اللهم صل على الحبيب محمد عدد ما ...

والتقليل

وكيفما تحرك منه هاء ... وحرف ذكرها ذا واتصاله ... بل بعضهم
والقوى بالامالة ... وافتح ذوات الواو في اذا ... واجمع امالت ذوات الياء
على الذي يعتد منه التفصيل ... ونسبة للفتح والتقليل ... في شئ من تفصيل بالخلاف
... وفي سورة الاعراف ... شرح قوله فان رءوس الاي هذا بيان القسم الثاني ...
وهو ما رسم بالياء من ذوات الواو والثلاثة والتعبير باختلف في الياء الكائنة على الواو في
الثلاثي وجملتها ثمانية الطاء محصورة قول الجزاري القول فيما رسم بالياء الى اخر الابيات الا
رءوس الاي من سوى الياء يعني الامالة في رءوس الاي وليس بعده هاء وهي اربعة من الثمانية وهي يسمى
والضحى والقوى والعلى فلم يخالف بامالة هذه الاربعة عن ورش الا الاصبهاني وكذا الا
جميع ما لا راء فيه من ذوات الياء في رءوس الاي كالمنتهى والهدى فلم يخالف في امالته الا الاصبهاني
واخرج بقوله الا رءوس الاي ما ذكي منه من الثمانية في غيرها اتفاقا كما ذكر قبل هذا واخرج ايضا
ضحى وهم يلعبون في الاعراف والمشهور فيه منع الامالة والتشاكل بالامالة قوله وبعضها مجرد من
هاء يريد الاربعة المذكورة ومفهومه ان الاربعة المتصلة بها مونث بالفتح على الخلاف المتقدم
عن ورش فيما لا راء فيه وهي ضحيها وتليها وطحيها ودحيها وكذا كل ما في اخره هاء
مونث من ذوات الياء في رءوس الاي نحو بنيها ومرسيها وتجليها ويغشيها فيجوز فيه
على الخلاف المتقدم ثم من الشيوخ من قال الفتح مع الهاء هو المشهور ومنهم من قال الفتح والامالة
مستويان الا ذكرها لاجل الراء لبعد قوة بالتكرير والحركة فيها في تقدير حركتين ممزوجتين
بالكسرة فقويت فيها الامالة كالتي في الطرف نحو الكبرى والذكرى فلم يخالف في امالة
الا الاصبهاني وهذا معنى قوله وحرف ذكرها الى اخر الابيات وقوله في اتصاله بل
بعضها اي لا تعتبر اتصاله بالهاء بل هو كالذكرى في الحكم وهو قوله ولتقرا بالامالة يعني ولتقرا
ذكرها بالامالة يعني لغير الاصبهاني قوله وافتح ذوات الياء يعني لا تمل ذوات الياء الا
الكائنة عن الواو في الثلاثي وهي محصورة كما تقدم في قول الشيخ القول فيما رسموا بالياء
وهي ثمانية الطاء الامالة منها في رءوس الاي وهو قوله واجمع ان حلت رءوس الاي قوله
على الذي منه التفصيل يعني على ما تقدم من التفصيل بين ان يكون بعده هاء او لا وبين ذكر
ذكرها وغيره ونسبة وجوب الفتح الذي ذكي منه ونسبة الخلاف بعد هذا الى ضحى وهم
يلعبون والتقليل المذكور في ذكرها قوله وشذ يعني والمشهور في ضحى وهم يلعبون الا

الفتح

[stamp]

اللهم صل على الحبيب وسلم

الفتح وشذ قوم من يقرأ عليه بالامالة لانه من ذوات الواو الثلاثة التي رسمت بالياء ... فصل
وما يميل للتناسب ... له شروط سهلة المطالب ... الراء مخفوض خفيف في طرف
قبله متصل به الف ... كالدار والابرار والقهار ... والغار والجار مع قنطار ... وما
بعضهم اخرج من ذا الفصل ما جاء قبل الف مستعمل ... كالغار والجار لاستعلاء
امالة وعلو حرف عالي ... والشائع المشهور في التنزيل ... امالة الكل بلا تفصيل
شرح قوله وما يميل للتناسب يعني ان في امالة المناسبة لكسرة الراء لها شروط سهلة المطالب
اي سهلة مسألة فيها ما يشترك فيها الاولى يكون بالمكسور راء والثاني ان تكون كسرتها كسرة
اعراب احترازا مما نصارى في نحو صبر بالكسرة فيها كسرة بناء والثالث ان يكون الراء خفيفا
لا مشددا احترازا من مضار والرابع ان تكون الراء في اخر الاسم احترازا من الجوار الثلاثة لان الراء
توسطت قبل الياء المحذوفة وجهه من هذا ان تعلم لا يميل لكونه في الفعل ولا يكون الخفض في الفعل
والخامس ان تكون الالف التي قبل الراء منطلقة في كلمة واحدة ثم مثل بقوله كالدار الى اخر الابيات وكذلك
المضاف الى الضمير نحو اوزارهم في بكرهم في برتنا ابصارهم وشبهه لان الراء في ذلك كله مخفوضة في اخر
الاسم المضاف قوله وبعضهم يعني وبعض القراء لا يميل ما فيه حرف الاستعلاء والالف بعدها
لاجل كسرة الراء بعدها ومثل ذلك كالغار والجار وعلله بقوله للاستعلاء اي لانه امتنع من امالة
وعلو حرف عالي اي وارتفاع حرف الاستعلاء والمعنى لان الامالة تطلب الانسفال وحرف الاستعلاء
يطلب الارتفاع فاشبه الجمع بين الضدين والمشهور عموم الامالة لتوفر شروطها وان حركة
حرف الاستعلاء مغلوبة بعده فيحصل الارتفاع باسكانه في مخرجه ثم تحط الامالة في حركته والا
والالف لانهما بعده وهذا معنى قوله والشائع المشهور الى اخر الابيات والشائع معناه
السائر بين القراء المشهور عندهم في التنزيل اي في القرآن والتنزيل بيان القرآن كالترتيل
والتسهيل والهذ ... الترتيل وهو الاسراع في القراءة ... امالة الكل يعني والمشهور جواز
امالة حرف الاستعلاء وغيره لاجل كسرة الراء بلا تفصيل بين حرف الاستعلاء وغيره
وفي كلا الجار خلاف يجري ... بلا تطرق الوصف وعن ذوي ... والجمع بين المعتبي
في النمو ... ما قل فيه الراء ... سهل وخفيف ... فلم يجب تعليله للتخفيف ... الخشع
شرح قوله وفي كلا الجار يعني واختلف عن ورش في الجار ذي القربى والجار الجنب وسبب

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University